زعم اليهود أن سبب عدم إيمانهم بالنبي - صلى الله عليه وسلم - هو كون قلوبهم غلفا

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **16/09/2020**

نص السؤال

زعم اليهود أن سبب عدم إيمانهم بالنبي - صلى الله عليه وسلم - هو كون قلوبهم غلفا

الجواب التفصيلي

فا(*)

هة:

لام،

جل:

وبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون)

(البقرة:88)

هة:

1) ما يدعيه اليهود هو مجرد عذر واه، يريد به اليهود التملص من الإيمان بدعوة محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد أن تبين لهم دلائل صدقه.

2) لقد خلق الله اليهود كسائر العقلاء الذين يستطيعون الاهتداء للحق بالتأمل والتبصر، ولكن إصرارهم على الكفر هو السبب الحقيقي في إعراضهم عن دعوة محمد صلى الله عليه وسلم.

يل:

يه:

لاف.

بعد[1]، وهذا من عنادهم وجحودهم وما عرف من شنشنتهم وسوء اعتذارهم عن الإيمان بما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - والاهتداء بكتابه بعد تقرير الدعوة، وإقامة الحجة وبيان المحجة، وهو كقول الم

ي أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب)

(فصلت: 5).

ق:

هم،

قال:

وبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون)

(البقرة:88)

لى:

طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا)

(النساء:155)

وله:

نهم الله بكفرهم)

(البقرة: ٨٨)

برة[2].

دوا.

دان.

س[3].

مة:

·إن ما يدعيه اليهود من أن على قلوبهم أغطية تمنعهم من الإيمان بدعوة محمد - صلى الله عليه وسلم - إنما هو مجرد زعم لا أساس له، يريدون بذلك قطع طمع النبي - صلى الله عليه وسلم - في إسلامهم حة

·لقد بين الله - عز وجل - كذب اليهود وعنادهم، وبين أن السبب الحقيقي في إعراضهم عن دعوة محمد - صلى الله عليه وسلم - لم يكن وجود أغطية على قلوبهم تمنع من وصول الحق إليها - كما يدعون -، وإ

المراجع

1. (*) الآيات التي وردت فيها الشبهات (البقرة/ 88، النساء/ 155، فصلت/ 6).
2. التحرير والتنوير المعتبر الظاهر بن عاشور، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط1، ج1، ص599، 1987م، ج1، ص254.
3. التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، دار سحنون، تونس، د. ت، مج1، ج1، ص600.
4. ط2، ج2، ص379، 380 بتصرف.